

## رعمسيس الأول



تولى «رعمسيس الأول» عرش مصر إثر وفاة العاهل العظيم «حور محب» الذي لم يعقب ولدًا يرثه على أريكة الكنانة، وقد كان انتخاب «رعمسيس الأول» ملك أمرًا تتطلبه الأحوال ونظم الحكم التي كانت تسير عليها البلاد وقتئذ؛ إذ كانت تحكم مصر حكومة مشبعة بالروح العسكري، وكان «حور محب» نفسه قبل كل شيء جنديًا معروفًا؛ ولذلك انتخب خلفه ضابطًا من ضباط الميدان يُدعى «بارعمسيس».

### (١) نشأته قبل تولي الملك

وتدل الآثار على أن «بارعمسيس»<sup>١</sup> قد نشأ من أسرة ضباط قديمة، فقد كان والده «ستخي» أو «سيتي» يحمل لقب رئيس الرماة، ويدل الاتصال الوثيق الذي نجده بين ملوك الرعامسة فيما بعد، وبين بلدة «تانيس» — هذا بالإضافة إلى ما جاء على لوحة أربعمئة السنة، وما ذُكر في نقوش «بحر نفر» أحد كبار رجال الدولة في الأسرة الرابعة — على أن هذه الأسرة تنتسب إلى بلدة «سترت» (ستوريت) من أعمال الدلتا، كما فصلنا القول في ذلك (راجع مصر القديمة الجزء الرابع).

<sup>١</sup> راجع ما جاء على تمثاله الذي أقيم أمام البوابة العاشرة في الكرنك = (A. S., 14 p. 30.)، وكذلك ما جاء على لوحة أربعمئة السنة (مصر القديمة الجزء الرابع).